

## ملخص اللغة العربية

علم التراجم او علم راجم الرجال هو ذلك العلم الذي يبحث في احوال الشخصيات والافراد من الناس الذين تركوا آثاراً في المجتمع، اذ يتناول كافة طبقات الناس من الانبياء ( صلوات الله وسلامه عليهم ) والخلفاء والملوك والامراء والقادة والعلماء في شتى المجالات والفقهاء والادباء والشعراء والفلاسفة، لذا يعد هذا العلم احد فروع علم التاريخ.

بدأت العناية بهذا العلم بعد عهد الرسول محمد ( ﷺ ) بزمن يسير، اذ حرص العلماء على حماية وصيانة مصدر التشريع الثاني في الاسلام بعد القرآن الكريم، وهو الحديث الشريف من الغش والدس والتزوير، وكذلك فيما يتعلق بالمرويات المدونة عن آل البيت ( عليهم السلام ) والصحابة والتابعين، وباقي طبقات العلماء خصوصاً والناس عموماً. وعلى اثر ذلك اسهب المؤرخين في التأليف بمختلف ابواب هذا العلم وصنفت فيه عشرات الكتب. وكانت مدارس بلاد الشام واحدة من المدارس التي واحدة من المدارس التي اهتمت بحركة التاريخ الاسلامي خاصة بعد انتقال الخلافة اليها.

من هذا المنطلق والايامن العميق بهذا الدور سنخصص هذه الدراسة المتواضعة للحديث عن تراجم مؤرخ واديب، يعد من اهم مؤرخي هذه المدرسة، وهو كمال الدين ابو القاسم ابن العديم<sup>١</sup> ( ٦٦٠هـ / ١٢٦١م )، وواحد من مصنفي

<sup>١</sup> هو عمر بن احمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن ابي جرادة، ولد في حلب سنة ٥٨٨هـ / ١١٩٢م، ظهرت به علامات النبوغ وهو في السابعة من عمره اذ استطاع ان يكتب او يخط البسملة وتقليد خط معلمه فتفرس الناس به النجابة الذكاء، وفي سن التاسعة من عمره ختم القرآن الكريم، وقرأة العشر وعمره عشر سنوات. كان والده يجهل اصول الخط ولم يكن خطه جيداً فأراد من ابنه ان يتقن هذا الامر فعمل على تشجيعه حتى اضحى صاحب خط منسوب لابن البواب. هاجر آخر ايامه حلب وعاش في مصر- بالقاهرة حتى قضى نحبه في العشرين من جمادى الاولى سنة ٦٦٠هـ / ١٢٦١م ودفن بسفح جبل المقطم. ينظر عن سيرته كتاب ابن العديم، بغية الطلب، تحقيق: سهيل زكار، ط ( بيروت: دار الفكر، ١٩٧٩م )، م ١، ص ص ٤-١٨. وينظر كتاب ابن العديم زبدة الذهب في تاريخ حلب، تحقيق سامي الدهان، ط ( بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٦٨م )، ج ١، ص ٦٧؛ شهاب الدين الحموي الرومي المعروف بياقوت الحموي، معجم الادباء، ط ( بيروت: دار احياء التراث، بلايت )، ج ١٦، ص ٢٠؛ محمد بن احمد ابن شاکر الكتبي، فوات الوفيات، ط ٣ ( بيروت: دار الكتب العلمية،

كتب التراجم والتاريخ في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي، في كتابه ( بغية الطلب في تاريخ حلب )، واحد من السجلات المفصلة لتاريخ بلاد الشام على اختلاف عصورها، وتاريخ عظيم لمدينة حلب ورجالها ومن مر بها، ومن دفن فيها ومن تحدث عنها، منذ صدر الاسلام الى منتصف القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي، حتى عد حجة لمن اراد ان يستوعب دراسة تاريخ هذه المدينة، خاصة ان ابن العديم بما دونه في كتابه هذا من معلومات واحداث، قدم لنا احصائية للمصادر التي نقل عنها، واستقى منها ذاكراً الخط والورقة، ومقدار ما نقل، معزراً ذلك بالاسناد المتواتر، وهو بذلك قد حفظ لنا اثمن ما في هذه الكتب التي نفتقد بعضها اليوم، وكل من يريد ان يعرف ويتحدث عن تاريخ مدينة حلب لابد ان يعود الى كتاب البغية لابن العديم<sup>٢</sup>.

وتأتي محاولتنا المتواضعة هذه في مجال التعريف بسير البيوتات الحلبية ومنهجية ابن العديم في عرض سير بعض رجالها المتميزين، لعلها على ما نذهب اليه، تشكل اسهاماً بما ينفع به المهتمون بتاريخ مدينة حلب.

### ملخص اللغة الانكليزية

## ntroduction

---

(٢٠٠٠ م)، ج٢، ص١٧٢؛ محمد بن محمد اب ابو الوفاء القرشي، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، ط١ ( حيدر اباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٣٢ م)، ج٢، ص٢٠٥.

<sup>٢</sup> لقد سار في خطاه ونهجه كثير ممن جاء بعده، وسلكوا سبيله في كتابة تاريخ حلب، فمنهم اعادة كتابة نص ذكره ابن العديم، او اكمل عليه الى زمن المؤلف. ومن هؤلاء المؤرخين ابن شداد ( ت ٦٤٨ هـ / ١٢٨٥ م) في كتابه " الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة "، وكذلك ابن خطيب الناصرية ( ت ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م) في كتابه " الدر المنخب بتكملة تاريخ حلب "، وتبعه ابن الشحنة ( ت ٨٨٣ هـ / ١٤٧٨ م) كتاب " الدر المنخب في تاريخ مملكة حلب "، ثم جاء ابن الحنبلي ( ت ٩٧١ هـ / ١٥٦٣ م) في كتاب " در الحبيب في اعيان حلب "، والف راغب الطباخ كتاب عن سيرة تاريخ رجال حلب في " اعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء "، والف معاصره كامل الغزي كتاب عن حلب " نهر الذهب في تاريخ حلب ". ينظر عن تاريخ هذه المؤلفات عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، تحقيق: مكتب التراث، ط ( بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣ م)؛ شاكر مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون، ط ( بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧ م)؛ محمد عبد النعيم، دراسات تاريخية في مصادر عصري الايوبيين والمماليك، ط ( القاهرة: دار الثقافة العربية، ٢٠٠٤ م)؛ فتحية النبراوي، علم التاريخ دراسة في مناهج البحث، ط ( القاهرة: دار الآفاق العربية، ١٩٩٦ م)..

**Science translations Auallm Rajm men is that the science that looks at the conditions of personalities and individuals, people who have left traces in the community, as it deals with all layers of the people of the Prophets (peace and blessings be upon them) and the caliphs, kings, princes and leaders and scholars in various fields and scholars, writers, poets and philosophers, so it is this flag one branch of history.**

**It began this flag care after the era of the Prophet Muhammad (may Allah bless him and his family) a time of walking, as the keenness of the scientists on the protection and maintenance of second source of legislation in Islam after the Koran, the Hadith of fraud and tucking and forgery, as well as with respect to Palmruyat Entries for al-Bayt ( peace be upon them) and companions and followers, and the other classes of scientists and the wider public. As a result, historians dwell in authoring various doors of this science classified as tens of books. The schools of the Levant, one of the schools that one of the schools, which focused on the movement of Islamic history, especially after the transfer of succession to it.**

**From this perspective and deep faith in this role, we will devote this modest study to talk about translations historian and Adib, is one of the most important historians of this school, which Kamal al-Din Abu al-Qasim Ibn al-Adim (660 AH / 1261 AD), and one of Msnvi biographies**

and history in the seventh century Running / XIII AD, in his book (in order to demand in the history of Aleppo), one of the detailed records of the history of the Levant at different ages, and the history of a great city of Aleppo and the men and passed out, and was buried in. It is talked about, since early Islam to the middle of the seventh century AH / XIII AD, even counting argument of those who wanted to accommodate the study of the history of this city, especially as the Ibn al-Adim including without him in this book of information and events, gave us a statistical sources that move them, and drew them saying calligraphy and paper, and the amount of the transfer, upping that are overwhelmed by frequent, It thus may save us the most precious thing in these books that we miss each day, and anyone who wants to know and talk about the history of the city of Aleppo to be returning to the book Albgah to Ibn al-Adim.

Come and humble we try this in the definition of the conduct Albiotat Aleppo and methodology of Ibn al-Adim in the presentation of the conduct of some of its men distinguished, perhaps what we go to him, constitute a contribution for the benefit of its interested in on the city of Aleppo.